

تواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها في قضية الجاسوس الاردني بشار ابراهيم ابوزيد وأوفير هراري ضابط المخابرات الاسرائيلي،

علي الرغم من تحديد جلسة 2 اكتوبر القادم لاولي جلسات المحاكمة امام محكمة جنابات امن الدولة العليا. حيث يتم استدعاء 5 مسؤولين آخرين بعد ان تم التحقيق مع 5 مديري عموم ورئيس مجلس ادارة والعصو المنتدب لشركة موبينيل حول تورط الشركة في القضية بسبب اقامة ابراج تابعة للشركة في منطقة العوجة لتمرير المحادثات الهاتفية الي جهاز المخابرات الاسرائيلي يداخل تل ابيب حيث كشفت التحقيقات التي اجراها المستشاران طاهر الخولي المحامي العام ومهدي شعيب رئيس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام بدوي المحامي العام الاول لنيابات امن الدولة العليا ورئيس الاستئناف ان عدد الذين تم التحقيق معهم بشركة موبينيل خمسة موظفين علي رأسهم نجيب ساويرس، رجل الاعمال ورئيس مجلس ادارة الشركة السابق، وإسكندر شلبي رئيس مجلس ادارة الشركة الحالي والعضو المنتدب.

وصرح مصدر قضائي بأن نيابات امن الدولة العليا سوف تواصل تحقيقاتها مع عدد من المسؤولين الاخرين بشركة موبينيل من بينهم الذين قاموا بتوجيه الارسال الي تل ابيب مما ادي الي مساعدة الجاسوس الاردني بشار ابوزيد في تنفيذ توجيهات ضابط الموساد الاسرائيل، وكذلك التحقيق مع امن البرج المكلف بحراسته مما ادي الي قيام مهندس الاتصالات الاردني بشار في الصعود الي تلك الابراج وتركيب الاجهزة الخاصة بالتنصت علي جميع المكالمات. كما يتم التحقيق ايضا من عملية وصول وبيع الشرائح مجهولة الهوية بالشوارع مما ساعد علي سهولة وصولها الي الجاسوس الاردني وتهريبها الي ضابط الموساد الاسرائيلي في لعبة اطفال دمية وكتيب حيث تم تهريب 800 شريحة تم استخدامها في تمرير المكالمات الدولية مما ادي الي اهدار الاموال علي الجهاز القومي للاتصالات واموال الدولة والتسبب في الضرر الكبير للبلاد بمساعدة اسرائيل للتنصت وتسجيل المكالمات الدولية الواردة للبلاد من اثناء مرورها بالانترنت الاسرائيلي، وأجهزة التمرير الخاصة بالتنصت حيث يتم استجواب باقي المتهمين بعد عطلة عيد الفطر المبارك القادم.

ومن ناحية أخرى تمت مخاطبة وزارة الخارجية عن طريق مكتب التعاون الدولي ونيابات امن الدولة العليا ومكتب النائب العام وزارة الخارجية بقرار احالة الجاسوس الاسرائيلي ضابط الموساد اوفير هراري المتهم الهارب، وجهاز الانتربول الدولي واخطار السفير الاسرائيلي بالقاهرة بقرار المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود النائب العام بضبط المتهم الثاني الهارب وتقديمه الي المحاكمة لاتهامه بالتجسس علي البلاد ضد دولة اجنبيه مما ادي الي الضرر للبلاد.

كما كشفت التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة العليا انه لا توجد اي ادلة لثبوت علاقات بين الجاسوس الاردني وأحد موظفي شركة موبينيل حتي الان، وان استدعاء باقي الموظفين لسؤالهم بعد عيد الفطر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com